

**اثر تداول العملات الالكترونية على واقع العملات
الورقية "السوق المالي العراقي أنموذجاً"**

م.م. عائشة محمد عبد الستار

أ.م. د. عادل منصور فاضل

الجامعة العراقية/ كلية الإدارة و الاقتصاد

the The impact of electronic currency trading on
reality of fiat currencies
"The Iraqi financial market as a model"

اثر تداول العملات الالكترونية على واقع العملات الورقية "السوق
المالي العراقي أنموذجاً

Assistant teacher Aeshah Mohammed A.Sattar*

Assistant Prof. Dr. Adel Mansour Fadel

The Iraqi University/ College of Economics and
Administration

م.م. عائشة محمد عبد الستار*

أ.م. د. عادل منصور فاضل

كلية الإدارة و الاقتصاد/الجامعة العراقية

تاريخ النشر: 01/09/2024

Received: 06/02/2024

تاريخ القبول: 03/03/2024

Accepted: 03/03/2024

تاريخ الاستلام: 06/02/2024

Published: 01/09/2024

المستخلص:

يهدف البحث إلى أثر تطور العملات الالكترونية على حجم تداول العملات الورقية، إذ تعد عملية تداول العملات الالكترونية في العراق من العمليات الحديثة، والتي تعكس تحولاً كبيراً في مجال التعاملات المالية العراقية، حيث شهد السوق المالي العراقي تحولاً إلكترونياً بنسبة (70%)، وهذا يساهم في زيادة التطور المالي، إضافة الى سهولة التعاملات و التحويلات المالية بين الافراد؛ بسبب انعدام الوسيط اثناء التعاملات المالية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لبيان تداول العملات الالكترونية، وتوصل البحث الى نتائج أهمها: وجود رغبة حقيقية للحكومة العراقية بتقليل التداول و التعامل بالأوراق النقدية، والعمل على استبدالها بالنقود الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: العملات الورقية، العملات الالكترونية، السوق المالي العراقي، المقاصة الالكترونية.

Abstract:

It contributed to the research into the digital currency market on the volume of digital currency trading, as electronic currency trading in Iraq developed from modern operations, which contributed to the transformation into the field of Iraqi financial transactions, as Iraqi finances witnessed an electronic transformation to (70%), and this contributes globally to The clear development, in addition to the ease of transactions and currency transfers between individuals, due to, and sometimes two-by-two, financial transactions, where the descriptive model was used to explain the trading of electronic currencies, and the research reached results, the most important of which are: the presence of an inevitable visible reduction in dealing and handling of banknotes well, and replacing them with electronic money.

Keywords: Paper currencies, electronic currencies, the Iraqi Stock Exchange, and electronic clearing.

المقدمة

تعد العملات الالكترونية من العملات المتطورة والحديثة الإصدار، حيث يتم استخدامها في البيئة الافتراضية فقط، أي ليس لها أصل مادي ملموس، كما يتم انشائها عن طريق مبرمجي ومطوري البرامج الحديثة مع وجود نظام التشفير لحماية العملات الالكترونية من السرقة، كما لا يتم الكشف عن هويات الأطراف المتبادلة لهذه العملات، وكذلك تتميز العملات الالكترونية عن العملات الورقية بأنها ذات كلفة إصدار منخفض، بالإضافة الى كلفة تحويل العملات حيث يتطلب مبالغ مالية محددة عند تحويل مبالغ مالية ورقية في حين عمليات التحويل الالكتروني لا يتطلب دفع أي مبلغ مالي؛ ويرجع السبب الى عدم وجود وسيط بين الأطراف المتبادلة في عمليات التحويل المالي الالكتروني، و تتمتع بالسرعة و السهولة عند عملية التبادل مقارنة بعمليات التبادل للعملات الورقية، ويتم انشاء البرامج الخاصة بالنقود الالكترونية من خلال مبرمجين تمكن المستخدمين من انشاء حسابات شخصية لغرض تبادل العملات الالكترونية، وهذا السبب يجعل هناك احتمالات واسعة وكبيرة لحدوث عمليات النصب و الاحتيال، لهذا تحتاج عمليات تداول العملات الالكترونية الى نظام مالي عالي الدقة لأغراض الرقابة و معرفة مسار العمليات المالية .

مشكلة البحث

شهدت النقود تطورات كبيرة ونقلات واسعة ساهمت في سهولة التعاملات المالية من بيع وشراء، كما استخدمت التكنولوجيا في تطور النقود بشكل واضح، أدى ذلك الى سرعة انجاز التعاملات المالية بصورة أكبر، ولأن التكنولوجيا تحمل في طياتها العديد من المخاطر و التحديات والمعوقات، بالتالي تكمن مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الآتي:-
(ماهي التحديات التي تواجهها العملات الورقية نتيجة التطورات السريعة الحاصلة في العملات الالكترونية؟).

فرضية البحث

لتحقيق أهداف البحث يتم الاعتماد على الفرضية الآتية: " هناك علاقة متبادلة بين تطور العملات الالكترونية وأنظمة الدفع الرقمية، وبين سرعة دوران النقود الورقية، حيث عند زيادة استخدام العملات الالكترونية يؤدي ذلك الى انخفاض سرعة دوران النقود الورقية".

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على تداول العملات الالكترونية وما لها من تأثير على واقع العملات الورقية، وتوضيح مفهوم العملات الالكترونية وماهي أهمية استخدام هذه العملات، و ماهي العقبات التي تقف امام استخدام هذه العملات في العراق .

أهداف البحث

يتناول البحث العديد من الاهداف اهمها : بيان تطور النقود الالكترونية، وما لها من تأثير ملموس على مستقبل تداول العملات الورقية، وبيان أهمية استخدام العملات الالكترونية في سوق العراق للوراق المالية و ماهي العقبات التي تقف امام تطبيق هذا النظام المالي الالكتروني.

منهج البحث

من اجل توضيح تأثير تطور العملات الالكترونية على حجم تداول العملات الورقية أعتمد البحث على المنهج الوصفي لتداول العملات الالكترونية.

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث وهي :-

المبحث الأول: العملة الالكترونية- مدخل مفاهيمي، حيث تم تناول العملة الالكترونية- المفهوم والتعريف، إضافة الى بيان أنواع العملات الالكترونية، و توضيح أهمية استخدام النظم الالكترونية في السوق المالي العراقي.

المبحث الثاني: العملات الورقية، حيث تم تناول موضوع مفهوم و نشأة العملات الورقية، و ابرز الإجراءات للتقليل من استخدام النقود الورقية، و توضيح الخصائص التي تتميز بها العملات الالكترونية عن العملات الورقية.

المبحث الثالث: تأثير تطور العملة الالكترونية في سوق العراق للأوراق المالية، اذ تم تناول موضوع مفهوم سوق العراق للأوراق المالية، و دور نظام المقاصة الالكتروني في تقليل تداول العملات الورقية، وبيان أثر استخدام الدفع الالكتروني على انتعاش السوق المالي العراقي.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة (مكي، 2021) "تحليل واقع تسوية المدفوعات الدولية وأنظمة الدفع الالكترونية في الاقتصاد العراقي للمدة 2006-2016" يهدف البحث الى دراسة واقع تطور قيمة أنظمة الدفع الالكتروني و تسوية المدفوعات في العراق، واعتمد البحث على دراسة تسهيل عمليات التبادل في الاقتصاد العراقي و ما يترتب على هذا التبادل من تحسين مستوى النشاط الاقتصادي العراقي، وتوصل البحث الى نتائج منها: قيام البنك المركزي العراقي باستخدام نظام (SWIFT) لتسوية المدفوعات، إضافة الى أنظمة الكترونية أخرى، كما قدم البحث مقترحات منها: ضرورة تطوير الأنظمة الالكترونية من قبل البنك المركزي بصورة تناسب التطور العالمي.
- 2- دراسة (العقاي، 2008) "النقود الالكترونية و دورها في الوفاء بالالتزامات التعاقدية" يهدف البحث الى مساهمة وسائل الدفع المتطورة التي أدت الى التغيير الكبير للنشاطات المصرفية، كما تناول البحث مفهوم النقود الالكترونية بالإضافة الى أنواعها و اصدار النقود الالكترونية، وتوصل البحث الى إمكانية فتح المجال امام المؤسسات المالية لإدخال أنظمة الكترونية متطورة و حديثة مع تشجيع هذه المؤسسات على التعامل مع المؤسسات المالية حول العالم.

المبحث الأول

العملة الالكترونية- مدخل مفاهيمي

1-1 العملة الالكترونية- المفهوم والتعريف

تعد العملة الالكترونية قيمة نقدية مخزنة بصورة الكترونية، تحظى بقبول من قبل الافراد لغرض استخدامها لعمليات التبادل ولأغراض البيع والشراء، كما تعتمد هذه العملات على التعامل المباشر، أي إن التعامل يكون بشكل إلكتروني من طرف إلى طرف آخر من دون وجود وسيط، وتعتبر العملات الالكترونية قيمة نقدية مخزنة بصورة الكترونية تستعمل من قبل الافراد لأغراض التداول او المدفوعات¹.

و ينبغي ان تكون العملات الالكترونية مقومة بعملة البلد المصدر لها، و من قبل الجهات الرسمية، وان تلقى قبولاً عاماً من قبل الافراد، فيما تعتمد العملة الالكترونية بشكل أساسي على ثقة الجمهور بها، بالإضافة الى التوقعات الناجمة من استخدامها، وهل ستكون من العملات التي تحظى بقبول الافراد لاستخدامها لأغراض تبادل السلع و الخدمات، ولا تمتلك العملات الالكترونية أي قيمة ذاتية بكافة أنواعها، وإنما قيمتها تكون بشكل ارقام مخزنة بصورة الكترونية وفق خوارزميات معينة، بالإضافة الى الثقة التي تمنحها لها الجهة المصدرة لها، و تعد المخزن الالكتروني للنقود الورقية دون الحاجة الى وجود حساب مصرفي عند عملية التبادل، إذ تعتبر أداة الكترونية مدفوعة مقدماً².

كما أصبحت للعملات الالكترونية دوراً أساسياً في عمليات التداول لكثير من المجالات، منها المجال الصناعي والمجال الاجتماعي و المالي خصوصاً في البلدان التي تتمتع بدرجة عالية من التكنولوجيا و الأنظمة الرقمية عالية الدقة منها الصين، حيث تحتاج برامج التداول للعملات الالكترونية رقابة عالية و شديدة ومعرفة جميع المسارات التي تتم من خلالها تداول العملات؛ وذلك للحفاظ على الوضع الاقتصادي، ومنع حدوث أي عمليات تهدد الامن المالي و الاقتصادي للبلاد.

¹ ضياء علي احمد، النقود الالكترونية و سيلة وفاء في التجارة الالكترونية، المجلة المغربية للدراسات القانونية و القضائية، العدد الخامس، 2011،

ص76

² محمد إبراهيم الشافعي، الآثار النقدية والاقتصادية والمالية للنقود الالكترونية، مؤتمر الاعمال المصرفية و الالكترونية بين الشريعة و القانون، المجلد الأول ص130

2-1 أنواع العملات الالكترونية:

هناك العديد من أنواع العملات الالكترونية، يصل عددها الى مئات الأنواع، والعدد يتزايد مستمر؛ نتيجة قيام الافراد بقبول هذا النوع من العملات بصورة تدريجية، إذ تستخدم للقيام بالعمليات التجارية أو المعاملات اليومية للأفراد بشكل إلكتروني و خلال وقت قصير جداً، بالإضافة الى الرسوم المنخفضة عند إجراء عمليات التداول بين الافراد وطبيعة التعامل بالعملات الالكترونية، وفيما يلي بعض أهم العملات الالكترونية المتداولة ومنها :-

أولاً: المحفظة الالكترونية: وتسمى أيضاً بالبطاقة الذكية، وهي عبارة عن بطاقة تحتوي على شريط مغناطيسي، أو رقائق صغيرة تحتوي على ذاكرة تخزين للقيمة النقدية على شكل ارقام بصورة الكترونية، إضافة الى تخزين البيانات الكاملة عن صاحب البطاقة، إذ يتم من خلالها تحويل او دفع مبالغ مالية من حساب صاحب البطاقة الى حساب اخر دون وجود طرف وسيط (المصرف)، وذلك عن طريق الانترنت أو عبر أجهزة الصراف الآلي الموجودة في المتاجر و نقاط البيع، كما يمكن لصاحب البطاقة ان يقوم بتتبع كافة تعاملاته بالتالي يمكن مراقبة المسارات المالية وإدارتها، ويمكن إعادة تعبئة البطاقة في كل مرة ويعد هذا النوع من العملات الالكترونية الصورة الأقرب تمثيلاً للنقد الورقية³.

من اهم أنواع المحافظ الالكترونية هي⁴ :

1. المحافظ المغلقة: وهي عبارة عن برنامج يتم تحميله عبر الانترنت، تنشأ عن طريق الشركات التي تقدم خدمات او منتجات للعملاء، تتيح للمستخدمين المتعاملين مع الشركة إمكانية تخزين الأموال إلكترونياً لأغراض الشراء أو الدفع مقابل خدمات معينة بصورة الكترونية، يتميز هذا النوع من المحافظ بأجراء التعاملات المالية بين طرفين فقط، أي بين الشركة صاحبة التطبيق و العميل فقط، كما لا تسمح هذه الشركات استخدام العملاء هذه المحافظ لعمليات الدفع خارج الشركة.
 2. المحافظ شبه المغلقة: تتيح الشركة المنشأة إمكانية التعامل و استخدام هذه المحافظ من قبل العملاء لمجموعة محددة من الشركات أو المواقع التجارية، أي ان التعامل مع هذا النوع من المحافظ يكون مقيد بشروط منها: رجوع العملاء الى الشركة المنشأة لقبولها لعمليات الدفع من خلال هذه المحفظة.
 3. المحافظ المفتوحة: تسمح الشركات المنشأة للمحافظ المفتوحة العملاء من استخدامها لجميع التعاملات دون أخذ الأذن من الشركة، حيث يتميز هذا النوع بالمرونة في عمليات الدفع أو التحويل المالي الى أي مكان في العالم، ولغرض التعامل مع هذا النوع من المحافظ ينبغي ان يكون البائع و المشتري لديه حساب خاص في نفس النوع من المحفظة؛ لتبادل الأموال بصورة الكترونية من حساب المشتري الى حساب البائع أو مقدم الخدمة.
- ثانياً: العملات الافتراضية (الرقمية) :- ينبغي التمييز بين العملات الالكترونية و العملات الافتراضية، حيث ان العملات الافتراضية هي جزء من العملات الكترونية يتم استخدامها لعمليات التبادل، كما تمتاز بعدم وجود مادي لها، يتم انشائها بصورة غير رسمية عن طريق مؤسسي تلك العملات عبر برامج الكترونية وليس عن طريق الحكومة، كما تركز هذه العملات على مبدأ (Peer-to-Peer)، أي ان أساس عملها يعتمد على تبادل العملات و البيانات الالكترونية بين شخصين، من خلال الشبكة العنكبوتية، و من اهم أنواع العملات الافتراضية (المشفرة) هي (البتكوين، الايثيون، الشيكات الالكترونية. وغيرها).

³ باسم علوان العقابي، علاء عزيز الجبوري، نعيم كاظم جبر، النقود الالكترونية ودورها في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، مجلة اهل البيت عليهم

السلام، العدد السادس، 2008، ص86

⁴ ماهي المحافظ الالكترونية الرقمية و ما أنواعها ؟، مقال منشور بتاريخ : 2022-12-29

ما هي المحافظ الإلكترونية الرقمية وما أنواعها؟ (btccademy.online)

3-1 أهمية استخدام النظم الإلكترونية في السوق المالي العراقي

عكست الأنظمة الإلكترونية تطورات كبيرة على مستوى السوق المالي للعراق بصورة عامة بالنسبة للتداولات او الاستثمارات، منها: تحسين عمل الأنظمة في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك من خلال تعظيم حجم الاستفادة من هذه التطورات، اذ ساهمت هذه التطورات في تسريع عملية التداول بين الأطراف، إضافة الى رفع مستوى الكفاءة للسوق، وتمتاز النظم الإلكترونية بأهمية كبيرة منها⁵:-

1- سرعة انجاز المعاملات المالية المتداولة :- حيث ساهمت الأنظمة الإلكترونية في زيادة حجم الاستثمارات في سوق العراق للأوراق المالية، إضافة الى زيادة كفاءتها.

2- تقليل الوقت المنجز للعمليات المتداولة:- تستغرق عملية التداول التقليدية وقت أطول ومجهد إضافي، بينما التداول عن طريق الأنظمة الإلكترونية ساعد في التقليل من الوقت نتيجة سرعته في إتمام المعاملات المالية.

3- شفافية المعلومات:- تعد الأنظمة الإلكترونية من الأدوات التي تساهم بشكل كبير على توزيع المعلومات الخاصة بالسوق المالي الى جميع المتعاملين معه و بصورة متساوية، مما يؤدي الى اتخاذ قرارات من قبل المستثمرين بصورة افضل و اسرع من الطرق التقليدية.

4- توفير أدوات للحد من المخاطر :- وذلك عن طريق استخدام الأنظمة الإلكترونية للتداول، التي تساعد المستثمرين من تحديد حجم المخاطر و بيان طرق تقليلها و التحكم بها.

يلاحظ التطور الذي رافق ادخال الانظمة الإلكترونية وحجم التعاملات اليومية الذي ازداد بشكل كبير عن السابق اثناء استخدام السوق المالي لأنظمة التداول الورقية التقليدية، إذ تطورت مؤشرات التداول في سوق العراق للأوراق المالية بشكل ملحوظ بعد ادخال الأنظمة الإلكترونية، حيث ازدادت عدد الصفقات و حجم التعاملات اليومية بالإضافة الى عدد الأسهم المدرجة، و ارتفاع قيمة الأسهم في السوق، ويقوم سوق العراق للأوراق المالية بإعطاء كل مستثمر رقم يسمى (رقم حساب المستثمر)، إضافة الى إعطاء رمز لكل شركة مساهمة، حيث اصبح للشركات المدرجة في السوق ترميز دولي في الوكالة الدولية للترميز، هذا الاجراء ساهم بتحويل جميع النقود الورقية للتعاملات داخل السوق المالي الى ارصدة الكترونية، وفرت هذه الأرصدة الإلكترونية السهولة والسرعة للمساهمين من الافراد او الشركات، مكنت المساهم ان يقوم بعملية الشراء لأسهم معينة وبعد فترة قصيرة جدا يقوم بعملية البيع لنفس الأسهم، وبالعكس.

المبحث الثاني

العملات الورقية

1-2 مفهوم و نشأة العملات الورقية:-

تعد النقود الورقية احد الخطوات الأساسية لسلسلة تطورات مستمرة مكنت الافراد من تسهيل تلبية احتياجاتهم اليومية و تذليل الصعوبات مما أدى إلى التطور الاقتصادي بشكل عام، إذ لم تكن عملية تطور النقود الورقية في وقت قصير، ولم تكن بفترة واحدة، وإنما نتيجة لعمليات مستمرة لأجل تسهيل و سرعة انجاز المعاملات اليومية، حيث يعود تاريخ ظهور النقود الى نحو 3000 عام، ويمكن ايجاز مراحل تطور النقود الورقية بما يأتي⁶:-

1- المرحلة الأولى: في هذه المرحلة كان التجار يتعاملون في تجارتهم بالمعادن (الذهب و الفضة)، وبسبب عمليات السرقة التي كانت تحدث حينها كانوا يحملون سندات تثبت ملكيتهم من الذهب و الفضة، وبعدها اصبح السند ورقة تلقى قبولاً عاماً من قبل الافراد، و أصبحت بديل للمعادن في التعاملات التجارية، كما ان اول ظهور للأوراق المالية في سنة 907م.

⁵ توفيق، لبنى محمود، سعيد، علي عبد، 2023، "العملات الرقمية و اجراء المعاملات و تبادل القيم في المستقبل الرقمي"، مجلة الدراسات الاقتصادية و الإدارية، العدد 30، مجلد2، ص8.

⁶ صلاح عريبي عباس، الأوراق النقدية ظهورها وتطورها و استخدامها في العراق حتى نهاية العهد الملكي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد3، 2012، ص3-2.

- 2- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة بدأت السندات بالانتشار بصورة كبيرة بين التجار، و أصبحت تستخدم للتداول أكثر من النقود المعدنية، إذ قامت المصارف بهدف الربح خصم هذه السندات مقابل عمولة، ونتج عن عملية خصم السندات أوراق مالية جديدة وهي النقود الورقية الائتمانية.
- 3- المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة قامت الحكومات بالتدخل؛ نتيجة زيادة كمية الأوراق الائتمانية، حيث قامت بفرض سعر قانوني و أصبحت هذه الأوراق المالية الزامية وعلى جميع الافراد التعامل بها، في حين قامت بإعفاء المصارف من محمة تحويل الأوراق المالية الى نقود معدنية .
- 4- المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة تطور عمل المصارف، وذلك من خلال قيام الافراد بإيداع أموالهم لدى المصارف وسميت هذه الأموال (نقود الودائع الجارية) مقابل شيكات يصدرها المصرف، حيث يُسمح للأفراد بسحب هذه الأموال في أي وقت.
- 5- المرحلة الخامسة: نتيجة للصعوبات و العقبات التي كانت تواجهها الدول من استخدام الأوراق المالية القائمة على المعادن (الذهب والفضة)؛ بسبب عدم كفاية هذه المعادن لمواجهة حاجات اقتصاديات الدول من حيث الإنتاج أو الاستخدام، إضافة الى الحروب التي واجهتها معظم دول العالم اجبرتها على اصدار نظام نقدي جديد وهو (نظام النقود الورقية الإلزامية)، .

و مراحل التطور مستمرة باستمرار الحياة و اكتشاف الأساليب و الطرق الحديثة لتسهيل المعاملات و الإجراءات لأغراض التبادل بين الافراد، أو لأغراض الدفع مقابل الخدمات، وهناك احتمالات متعددة لاختفاء النقود الورقية بسبب هذا التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات عن طريق التجارة الالكترونية التي سهلت و وفرت طرق متنوعة و أكثر سرعة لإنجاز عدة إجراءات في وقت واحد، لإضافة الى ما تم ذكره من قبل بيل مورير (عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة كاليفورنيا) "إن إلغاء النقود الورقية يؤدي إلى عدد من السلبيات؛ أهمها إقصاء طبقة الفقراء اقتصاديًا، وبالتالي تخفيض أسعار الفائدة في البنوك المركزية إلى ما دون الصفر"⁷.

2-2 إجراءات التقليل من استخدام النقود الورقية

أخذ البنك المركزي العراقي العديد من الخطوات اللازمة لتقليل التعامل بالنقود الورقية، منها: قيام الدولة بزيادة توزيع أجهزة الدفع الالكتروني (POS) في المؤسسات الحكومية و القطاعات الخاصة؛ وذلك لسهولة التعاملات التجارية و سهولة التحصيل المالي لهذه المؤسسات من قبل الافراد، والاهم من هذا تعزيز ثقة الافراد بالتعامل و الدفع الالكتروني، ومن أهم هذه المؤسسات هي: الداخلية، الكهرباء، النفط، أمانة بغداد، وغيرها، في حين اعلن البنك المركزي العراقي عن استجابة المؤسسات و القطاع الخاص بالإضافة الى المراكز التجارية و رغبتها في توفير أجهزة (POS)⁸.

كما أدت جائحة كورونا الى تسريع عملية التحول الى النقود الالكترونية؛ بسبب انحسار الافراد و ابتعادهم قدر الإمكان عن التعامل بالنقود الورقية، التي كانت احد اهم أسباب انتقال العدوى، مما سرعت هذه الفترة انتشار التعامل بالنقود الالكترونية بصورة كبيرة؛ بسبب إغلاق الأسواق و قوانين التباعد الاجتماعي، في حين أن التعامل بالنقود الالكترونية يساهم في تقليل حدة الفقر، من خلال مساعدة الافراد للوصول الى الخدمات المالية و ادارتها بطرق سهلة و بتكاليف اقل، كما حصل في افريقيا وخصوصا في كينيا، حيث انتشرت تطبيقات الخدمات المالية عبر الهواتف منها تطبيق " إم بيسا " الذي ساهم في رفع معدلات وصول الافراد الى الخدمات المالية و بأسعار مناسبة من أجل تلبية احتياجاتهم⁹.

ومن أهم أسباب اتخاذ إجراءات للتقليل من النقود الورقية أهمها¹⁰:

- 1- تؤدي عملية إصدار كميات كبيرة من النقود الورقية الى إلحاق الضرر بفئات معينة من المجتمع وخصوصا الفئة محدودة الدخل؛ لأن ضخ كميات كبيرة من النقود الورقية للأسواق يساهم في رفع مستويات الأسعار للمنتجات و الخدمات.
- 2- هناك قواعد و تشريعات لعملية إصدار النقود الورقية في الوقت المناسب للحالة الاقتصادية للبلد، لكن في بعض الحالات تضطر الحكومة الى تجاوز هذه القواعد و التشريعات كما في أوقات الحروب، مما يؤدي الى انخفاض قيمة النقود الورقية.

⁷ هديل الداغستاني، خصائص النقود الورقية و مراحل تطورها، 2 سبتمبر 2021، على الموقع :

[خصائص النقود الورقية و مراحل تطورها - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)

⁸ للتقليل من استخدام النقود الورقية.. البنك المركزي العراقي يعلن زيادة أجهزة الدفع الالكتروني، 1-6-2023 :

[للتقليل من استخدام النقود الورقية.. البنك المركزي يعلن زيادة أجهزة الدفع الإلكتروني \(nrttv.com\)](http://nrttv.com)

⁹ الشمول المالي و التحول الرقمي ما بعد كورونا، 22 أبريل، 2020 :

[الشمول المالي و التحول الرقمي ما بعد كورونا \(skynewsarabia.com\)](http://skynewsarabia.com)

¹⁰ ماهي عيوب النقود الورقية، 11 مايو، 2019

[ما هي عيوب النقود الورقية - اسأل المنهاج \(palcurr.com\)](http://palcurr.com)

3- تقلبات أسعار الصرف بين عملات البلدان المختلفة، الذي يؤدي بدوره الى عدم استقرار التجارة الخارجية.

4- تتعرض النقود الورقية الى عمليات تزوير مختلفة، إضافة الى قابليتها للتلف عبر الزمن.

وهناك إجراءات حقيقية يقوم بها البنك المركزي العراقي حول توسيع دائرة الشمول المالي عن طريق التقليل من تداول النقود الورقية و استبدالها بالنقود الالكترونية، منها: إجبار المتعاملين مع المؤسسات الحكومية بالتعامل بالبطاقات الائتمانية مثل الموظفين و المتقاعدين، وحتى المؤسسات الخاصة، مما يخفف الافراد تدريجياً على استخدام هذه البطاقات حتى خارج هذه المؤسسات، ولقد أقرت حكومة العراق من خلال توجيهات رئيس الوزراء السيد محمد شيعان السوداني " تفعيل التعامل بالدفع الالكتروني لما تتمتع به من مستوى عالي من الحماية والأمان واختصارها للوقت والجهد، ومساهمتها في تنشيط حركة الاقتصاد"، كما ان توجيهات تلزم كافة النقاط التي يتم فيها تداول العملة إضافة الى المدارس و الجامعات وحتى المحال التجارية، باستخدام أجهزة نقاط البيع (POS) لاستخدامها من قبل الافراد الحاملين بطاقات ائتمانية مع الاستمرار حالياً بالتعامل بالنقود الورقية، وهناك تسهيلات قامت بها الحكومة العراقية الممثلة بالبنك المركزي العراقي لغرض انتشار التعامل بالنقود الالكترونية و تحفيز الافراد باستخدام البطاقات، منها: رفع جميع الرسوم الخاصة بتعاملات الدفع الالكتروني و بأجهزة (POS)¹¹. وهناك فوائد عديدة يحصل عليها الاقتصاد عند التعامل بالنقود الالكترونية منها: انخفاض التكاليف المالية التي تمولها الحكومة سنوياً لغرض طباعة عملات ورقية جديدة بدلاً من العملات التالفة، و زيادة ثقة الافراد بالجهاز المصرفي، مما يساهم في انتعاش عمل المصارف و هذا ينعكس على الرفاهية الاقتصادية للبلد،¹².

3-2 الخصائص التي تميز بها العملات الالكترونية عن العملات الورقية

إن التطور التكنولوجي الذي يتقدم باستمرار، وخصوصاً في عصرنا الرقمي الحالي، أدى ذلك الى تقليل دور النقود الورقية بشكل ملحوظ في معظم دول العالم، كما ان هناك احتمالات كبيرة و واسعة في المستقبل لاستبدال النقود الورقية بالنقود الالكترونية بشكل كامل، وذلك لما تتمتع به النقود الالكترونية بخصائص لا تتوفر في النقود الورقية، ومنها¹³:-

- 1- يمكن إعادة تعبئة النقود الالكترونية أكثر من مرة عبر البطاقات المغطاة أو من خلال الحساب الالكتروني للفرد.
- 2- انخفاض تكاليف إصدار العملات الالكترونية نسبة الى تكاليف اصدار العملات الورقية.
- 3- سهولة قيام الافراد بعمليات الدفع والاستلام من خلال نقرة واحدة فقط عبر الانترنت، إضافة الى عمليات التحويل المالي حيث تستغرق وقت ومجهود اقل من عمليات التحويل المالي للنقود الورقية التي تتم عبر حسابات مصرفية.
- 4- يمكن اتمة العمليات التجارية و إمكانية تنفيذ الاجراءات عن طريق التطبيق عبر الانترنت.
- 5- عدم تعرض النقود الالكترونية للتلف او الضياع او السرقة، حيث بإمكان المحافظة على جميع العمليات التجارية من قبل النظام الالكتروني.
- 6- تميز النقود الالكترونية بحماية أكبر من النقود الورقية، وذلك عن طريق البرامج و الوسائل ضد أي اختراق للحسابات المالية.
- 7- تميز العملات الالكترونية بعدم إظهار هوية الشخص، إذ بإمكان الأشخاص إجراء التعاملات المالية عبر الانترنت من دون الكشف عن هويته.
- 8- ساهمت المرونة التي تميز العملات الالكترونية بصورة أكبر من العملات الورقية في تطور اقتصاد وبيان الآثار الإيجابية الواضحة لكثير من البلدان التي تتعامل بنسبة كبيرة بالنقود الالكترونية.

و بدأت نسبة استخدام الافراد للنقود الورقية تنخفض بصورة تدريجية، أي أن معظم دول العالم متجهة من التعاملات المالية النقدية الى التعاملات المالية الإلكترونية؛ لما لها من سهولة تتبع أي عملية مالية منجزة، مما ينعكس بصورة إيجابية على أمن و سلامة البلد، اذ ان كلما ازداد التعامل بالنقود الالكترونية ازدادت كفاءة وفاعلية اقتصاد البلد، حيث بإمكان النقود الإلكترونية مكافحة الجرائم المالية، مثل عمليات غسيل الأموال؛ بسبب وجود الرقابة على مسارات

¹¹ الحكومة العراقية تقرر تفعيل الدفع الإلكتروني في القطاعين العام والخاص، | رووداويت (rudawarabia.net)، 17-1-2023

¹² نظام الدفع الالكتروني في العراق بين النظرية و التطبيق، شبكة الاعلام العراقي، 14 مايو 2023

<http://www.imn.iq>

¹³ ضياء علي احمد، النقود الالكترونية وسيلة وفاء في التجارة الالكترونية، المجلة المغربية للدراسات القانونية و القضائية، المجلد الخامس، 2011،

تحريك الأموال بين الأطراف، على عكس التقود الورقية التي من الممكن ان يستعملها منفذي هذه العمليات؛ لسهولة تهريبها من دون وجود جهة رقابية على عمليات التحويل¹⁴.

المبحث الثالث

تأثير تطور العملة الالكترونية في سوق العراق للأوراق المالية

1-3 مفهوم سوق العراق للأوراق المالية

يعتبر سوق العراق للأوراق المالية جهة مالية رقابية تنظم سوق رأس المال العراقي، تم تأسيس السوق بموجب القانون رقم 74 لسنة 2004، ومقره في بغداد مع السماح بفتح فروع أخرى في مناطق مختلفة، وهو جهة غير هادفة للربح، وذا تنظيم وتمويل ذاتي، يتكون مجلس الإدارة من تسعة أعضاء، كل عضو يمثل شريحة مختلفة للاقتصاد، حيث تم تأسيس هذا السوق لأغراض عديدة منها: توفير الحماية للمساهمين داخل السوق، وتنظيم العمليات الاستثمارية بصورة شفافة وعادلة لجميع الأطراف، وتم ادراج أكثر من 100 شركة مساهمة لغرض التعامل بالأوراق المالية عن طريق عمليات البيع و الشراء، وهو احد الجهات التي تقوم بتعبئة الاموال الفائضة و توجيهها نحو المجالات المختلفة لأغراض تمويل الاستثمارات أو التداول بالأوراق المالية، وتساهم الأسواق المالية بخفض تكاليف البحث عن المعلومات اللازمة لإجراء الصفقات، كما تقوم بدعم السياسات المالية والنقدية للبلد، وذلك عن طريق تنفيذ الخطط و التوجيهات التابعة لأسواق الأوراق المالية، بالإضافة الى معالجة المعوقات او المشاكل التي تواجه تطبيق هذه السياسات، إضافة الى تقديم الحلول للمشاكل التي قد يتعرض لها الاقتصاد العراقي منها: مشاكل البطالة و التضخم، بالتالي فهو يدعم التطور الاقتصادي للبلد لجميع القطاعات منها: الاجتماعية، التجارية و الصناعية، و يمكن معرفة مدى كفاءة السوق من خلال تحديد العلاقة ما بين توفير المعلومات بصورة شفافة لجميع المساهمين، و ما بين أسعار الأسهم المتداولة داخل السوق المالي¹⁵.

كما ان آلية عمل سوق العراق للأوراق المالية قائمة على عوامل الطلب و العرض، أي انه كلما زاد العرض داخل السوق مع انخفاض الطلب، يؤدي ذلك الى انخفاض أسعار الأوراق المالية، وبالعكس، وهذه التغيرات في الطلب والعرض تعتمد على عدة عوامل، أهمها توقعات كبار المستثمرين تجاه الأسعار المستقبلية، وحتى يحافظ السوق على توازنه والحفاظ على الأسعار من التقلبات الشديدة، فإنه يسعى دائماً الى نشر كافة المعلومات لجميع المساهمين في نفس الوقت وبصورة شفافة، ونتيجة للتطور الذي رافق سوق العراق للأوراق المالية خلال السنوات الماضية، ومن خلال التداول على أنظمة التداول الالكتروني أصبحت المعلومات تنشر بصورة عادلة وفي كل عملية تداول تظهر الكترونياً جميع الأسعار وكميات الأوراق المالية المطروحة، بالتالي يكون هناك تنافس عادل ما بين المساهمين، وهذا ما يقلل من التقلبات الشديدة للأسعار، و ان وجود الأنظمة الالكترونية لا تمنع حدوث خسائر داخل السوق المالي؛ وذلك يرجع الى طريقة تداول الأوراق المالية، إضافة الى درجة المخاطر التي يقبل بها المساهمين، لان الأنظمة الالكترونية تنظم عملية التداول فقط، أما قرارات توقيت رفع أوامر البيع و الشراء، وتحمل درجة المخاطرة ترجع الى سلوكيات المساهمين داخل السوق المالي، كما تحصر هيئة الأوراق المالية على متابعة الشركات المدرجة داخل السوق بالإفصاح السنوي والمتضمن تقديم البيانات المالية السنوية؛ وذلك لمساعدة الافراد لمعرفة المراكز المالية الحقيقية للشركات.

2-3 دور نظام المقاصة الالكتروني في تقليل تداول العملات الورقية

يعرف نظام المقاصة بأنه تسوية للالتزامات المالية بين جهة واحدة وبين عدة جهات؛ وذلك لصعوبة التحصيل المباشر لكل جهة على حدة، كما يوجد لكل مصرف غرفة مقاصة في البنك المركزي العراقي لغرض التسويات المالية من حيث الإضافة والحسم للأرصدة النقدية عن طريق الشيكات من قبل مندوبي المصارف، وهناك عدة أنواع من المقاصة منها¹⁶:

¹⁴ نشأت، نشأت مجيد، 2023، "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التقنيات المصرفية لتعزيز التنمية المستدامة للقطاع المصرفي العراقي" مجلة الدراسات الاقتصادية و الإدارية، العدد 30 مجلد 2، ص198

¹⁵ حسن كريم حمزة، غسان رشاد، سوق العراق للأوراق المالية نشأت- تحليل و تقييم مؤشرات، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 1، العدد24،

2012، ص262

¹⁶ علي فوزي الموسوي، المقاصة في العمل المصرفي، كلية القانون جامعة بغداد، المجلد 3، العدد 11، 2010، ص3

- 1- المقاصة الخاصة بالمصارف: وهي التسويات المالية والالتزامات بين المصرف الواحد وبين باقي المصارف الأخرى.
 - 2- المقاصة الخاصة بالفروع: وهي التسويات المالية بين المصرف الواحد وفروع المصرف نفسه.
 - 3- المقاصة الخاصة بالعملاء: وهي التسويات المالية التي تتم بين عملاء الفرع الواحد للمصرف.
- سابقاً، كانت جميع أنواع المقاصة تتم بشكل يدوي و بصورة نقدية مباشرة، مما ينجم عنه تأخير الإجراءات الخاصة بالتسويات، إضافة الى الجهد المبذول و صعوبة فرز الصكوك المسحوبة على كل مصرف، لكن بعد التطور التكنولوجي وبعد ادخال الأنظمة الالكترونية، أصبحت المقاصة تتم بصورة الكترونية، أي أصبحت التسويات المالية تتم بصورة الكترونية، كما لا تحتاج المصارف الى ارسال المبالغ بصورة نقدية كل يوم مع المندوبين الى البنك المركزي لغرض تسوية المقاصة، إذ تقوم المصارف الدائنة بأرسال الشيكات بصورة الكترونية الى البنك المركزي ومن ثم يقوم البنك المركزي بأرسال هذه الشيكات الكترونياً إلى المصارف المدينة لغرض المصادقة عليها وارسال المبالغ عبر الأرصدة الالكترونية الخاصة بالمصارف، حيث يمكن للأنظمة الالكترونية فرز (500) شيك خلال الدقيقة الواحدة، مما يسهل من الإجراءات وتقليل الوقت والجهد اللازم لعمليات التسويات المالية¹⁷.
- أثرت عمليات المقاصة الالكترونية بشكل واضح على تداول العملات الورقية، إذ انخفضت كميات نقل النقود الورقية بين المصارف والبنك المركزي، وحتى على مستوى المصرف و فروعه، إذ يحقق نظام المقاصة مكاسب لجميع الأطراف سواء كان دائن ام مدين، من هذه المكاسب هي¹⁸:-
- 1- تحصيل قيمة الشيك خلال وقت قصير جداً، يصل الى دقائق فقط، و إمكانية إيداع المبالغ في حساب العميل بنفس الوقت .
 - 2- المقاصة الالكترونية تجاوزت مشكلة الوقت المحدد، إذ ان عمليات المقاصة الالكترونية تتم في أي وقت يتم الاتفاق عليه بين الأطراف.
 - 3- يوجد مركز للمقاصة الالكترونية، وظيفته حفظ جميع صور الشيكات المتبادلة بصورة دائمة لغرض الرجوع لها وقت الحاجة اليها.
 - 4- يتميز نظام المقاصة الالكترونية بحماية عالية الدقة ضد أي اختراق أو سرقة المعلومات، و لا يسمح النظام بدخول أي شخص غير حقيقي.
- أي إن نظام المقاصة الالكتروني سهل عمل المصارف من حيث الجهد و الوقت، وقلل من نسبة تداول النقود الورقية.

3-3 أثر استخدام الدفع الالكتروني على انتعاش السوق المالي العراقي

بدأ العراق بالتعامل في الأنظمة الالكترونية للتداول الالكتروني منذ سنة (2007)، عن طريق قيام سوق العراق للأوراق المالية بشراء أنظمة التداول الالكتروني واستخدام هذه الأنظمة لأغراض التداول و الإيداع المركزي، إذ قام بشراء هذه الأنظمة من شركة (Nasdaq OMX)، وقام ببدء الاستخدام الفعلي لهذه الأنظمة الالكترونية في عام (2009)، إذ تم تحويل جميع الأرصدة الورقية من شهادات الملكية و سجلات المساهمين إلى ارصدة رقمية على الأنظمة الالكترونية، حيث بلغت نسبة التحويل (76%) و يعد من الدول المتقدمة في الشرق الأوسط باستخدام أحدث النسخ من الأنظمة الالكترونية¹⁹، كما بدأت مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية ترتفع بصورة واضحة عند استخدام النظم الالكترونية، وذلك من خلال زيادة عدد جلسات التداول بالأوراق المالية، كما ان التسويات المالية تتم معالجتها في نفس اليوم من خلال مركز الايداع بصورة الكترونية، مما يدعم استقرار السوق و زيادة ثقة المساهمين فيه، و شهدت سنة (2021) اعلى نسبة لمؤشرات قيمة الأسهم المتداولة، و عدد جلسات التداول والتي بلغت أكثر من (114 ألف) صفقة بارتفاع وصل الى 146% عن سنة (2020)، كما ان عدد الأسهم المتداولة خلال سنة (2021) بلغ (930) مليار سهم وذلك بارتفاع وصل الى 131% عن سنة (2020)، وكان لقطاع المصارف النصيب الأكبر من التداول حيث بلغت نسبتها حوالي 95% من اجمالي التداول²⁰، وهذا يعكس مدى تأثير الأنظمة الالكترونية على جذب المزيد من المستثمرين وبالتالي مساهمة هذه الأنظمة على ارتفاع مؤشرات التداول للسوق المالي منها: عدد الأسهم المتداولة و حجم التداول داخل السوق، وقد تعاون سوق العراق للأوراق المالية مع البنك المركزي العراقي وهيئة الأوراق المالية بشأن التعليمات الصادرة من أجل تسهيل و تشجيع الاستثمار داخل السوق المالي بما يخدم الاقتصاد العراقي و توجهاته، إضافة الى حاجة المجتمع للخدمات المالية المختلفة، ومن ضمن هذه التعليمات قيام الحكومة العراقية بأنشاء حساب خزينة موحد تتم إدارة

¹⁷ علي فوزي الموسوي، مرجع سابق، ص4

¹⁸ بان ياسين مكي، فايزة حسن، واقع تطبيق المقاصة الالكترونية في المعاملات المصرفية في العراق للمدة 2011-2017، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 59، المجلد 15، كانون الأول 2020، ص121

¹⁹ [هياة الأوراق المالية العراقية - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](https://www.wikipedia.org)

²⁰ هياة الأوراق المالية، سوق العراق للأوراق المالية يتداول 930 مليار سهم خلال العام 2021، 12 كانون الثاني 2022 :

[هياة الأوراق المالية\(isc.gov.iq\)](https://isc.gov.iq)

هذا الحساب من قبل وزارة المالية، وهو حساب رئيسي يتكون من عدة حسابات تخصصية تستخدمه الحكومة لأداره أموال الدولة بصورة مركزية، حيث يتم جمع موارد الدولة المختلفة ومن ثم تقوم الحكومة باستخدام هذه الاموال لدفع النفقات المختلفة منها رواتب الموظفين او سداد الديون الحكومية او أي التزامات مالية حكومية أخرى، بالإضافة الى تسجيل كافة المعاملات المالية التي تقوم بها الحكومة من خلال الحساب . اذ ان هذا الحساب سوف يقوم بتقليل من سرعة دوران النقود الورقية؛ بسبب تجميع كافة الأموال الحكومية بصورة موحدة، بعدما فقدت الحكومة العراقية السيطرة و الرقابة على التصرفات المالية؛ نتيجة زيادة حجم الحسابات الفرعية للوزارات، مما أدى الى زيادة حجم الفساد المالي و زيادة نسبة الاعتداء على المال العام، بالإضافة الى تحسين الإدارة المالية من خلال السيطرة على الإيرادات الحكومية و النفقات مما يساهم في خلق بيئة مالية و اقتصادية أكثر استقراراً، كما ان حساب الخزينة الموحد يكون شرط مهم لغرض استكمال النظام الرقعي في العراق و الذي يسمى " بالنظام المتكامل لإدارة المعلومات المالية (IFMIS: Iraq Financial Management Information System) (، اذ يعد المشروعان متكاملان لأجل تحقيق نظام مستقر للتدفقات المالية للحكومة²¹.

1-4 الاستنتاجات

- 1- وجود رغبة حقيقية للحكومة العراقية بتقليل التداول و التعامل بالأوراق النقدية، و استبدالها بالنقود الالكترونية، وهناك خطوات فعلية قامت بها الحكومة العراقية منها: توزيع أجهزة pos على معظم الوزارات و أماكن استخدام النقود الورقية مثل "محطات تعبئة البنزين"، وتنوي زيادة توزيع أجهزة أكثر في أماكن متفرقة بالمستقبل.
- 2- ساهمت أسواق الأوراق المالية العراقية بتقليل التداول بالأوراق المالية الورقية واستبدالها بالنظم الالكترونية، حيث تم استبدال ما يقارب (75%) من الأوراق الورقية و تحويلها الى أوراق الكترونية، إضافة الى استخدام نظام المقاصة الالكتروني، الذي ساهم بدوره بتقليل تداول النقود الورقية عند تحصيل المستحقات المالية، واستبداله بنظام مقاصة الكتروني.
- 3- تمتاز النقود الالكترونية بسهولة التداول و التعامل بين الأطراف المتبادلة، اذ انها لا تتعرض الى التلف أو الضياع أو السرقة، عكس النقود الورقية.
- 4- تكاليف انتاج النقود الالكترونية اقل بكثير من تكاليف انتاج النقود الورقية، اذ ان النقود الورقية تحتاج الى مبالغ كبيرة في كل سنة؛ لغرض تجديد الأوراق المالية النالفة .
- 5- هناك تعاون بين البنك المركزي العراقي و سوق الأوراق المالية و الجهات الحكومية من أجل زيادة ثقة الافراد بالتعامل بالنقود الالكترونية، وذلك من خلال نشر التوجيهات اللازمة لاستخدام النقود الالكترونية، إضافة الى نشر أجهزة الدفع الالكتروني في أماكن متفرقة، وتسهيل الإجراءات الرسمية لإمكانية الافراد من حصولهم على بطاقات الدفع الالكتروني.

2-4 التوصيات

- 1- تطوير الأنظمة الالكترونية وزيادة عدد الأجهزة POS وتوزيعها على عموم محافظات العراق، بما يلائم مع تعاملات الافراد اليومية.
- 2- زيادة الوعي بالأنظمة الالكترونية لدى الافراد، وذلك من خلال حملات توعية في المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية عن سهولة استخدام البطاقات الالكترونية بدلاً من النقود الورقية.
- 3- ينبغي توفير أنظمة حماية عالية الدقة لبيانات المستخدمين، وأنظمة تتبع العمليات الالكترونية، لغرض التأكد من عدم استخدام هذه الأموال بطرق غير شرعية مثل غسيل الأموال.
- 4- تسهيل الإجراءات من قبل المصارف و الجهات المعنية لحصول الافراد على محافظ الكترونية، إضافة الى تخفيض تكاليف التحويلات المالية التي تتم بين الافراد، حيث انه سوف يساهم في تشجيع الافراد على تحويل نقودهم الورقية الى بطاقات الكترونية.

²¹ المستشار مظهر صالح: حساب الخزينة الموحد يوحد التدفقات النقدية للحكومة، 3مارس 2023:

[المستشار مظهر صالح: حساب الخزينة الموحد يوحد التدفقات النقدية للحكومة - المسلة \(almasalah.com\)](http://almasalah.com)

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

References:

- Abbas, Salah Oreibi, (2012), "Banknotes, their appearance, development, and use in Iraq until the end of the royal era," Kirkuk University Journal for Human Studies, Volume 7, Issue 3, p. 31.
- Advisor Mazhar Saleh: The unified treasury account unifies the government's cash flows - Al-Masalah (almasalah.com)
- Ahmed, Diao Ali, (2011), "Electronic money is a means of fulfillment in electronic commerce," Moroccan Journal of Legal and Judicial Studies, fifth issue, p. 28.
- Al-Mousawi, Ali Fawzi, (2010) "Clearing in Banking", College of Law, University of Baghdad, Volume 3, Issue 11, p. 32.
- Bassem Alwan Al-Aqabi, (2008), "Alaa Aziz Al-Jubouri, Naeem Kazem Jabr, electronic money and its role in fulfilling contractual obligations," Ahl al-Bayt Magazine, peace be upon them, issue six, p. 14.
- Electronic brokerage in the Iraqi Stock Exchange: the shift towards digitalization and the challenges of relying on it - College of Administration and Economics - University of Karbala (uokerbala.edu.iq)
- Financial inclusion and digital transformation after Corona, April 22, 2020: Financial inclusion and digital transformation after Corona (skynewsarabia.com)
- Hadeel Al-Daghistani, Characteristics of paper money and the stages of its development, September 2, 2021, on the website: Characteristics of paper money and the stages of its development - topic (mawdoo3.com)
- Hamza, Hassan Karim, Rashad, Ghassan, (2012), "The Iraq Stock Exchange and its Origins - Analysis and Evaluation of its Indicators," Journal of the Center for Kufa Studies, Volume 1, Issue 24, p. 28.
- Iraqi Securities Commission - Wikipedia (wikipedia.org)
- Makki, Ban Yassin, Hassan, Faiza, (2020), "The reality of applying electronic clearing in banking transactions in Iraq for the period 2011-2017," Journal of Economic Sciences, No. 59, Volume 15, December, p. 19.
- Muhammad Abdullah Abbas, Electronic Brokerage in the Iraq Stock Exchange: The Transition to Digitalization and the Challenges of Reliance on It, College of Management and Economics, University of Karbala, 4-30-2023,
- Muhammad Ibrahim Al-Shafi'i, (2003), "The Monetary, Economic, and Financial Effects of Electronic Money," Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, p. 20.
- Nashat, Nashat Majeed, 2023, "The Role of Information Technology in Developing Banking Technologies to Promote the Sustainable Development of the Iraqi Banking Sector", Journal of Economic and Administrative Studies, Issue 30, Volume 2, p. 198

On the way to dispensing with paper money | Al Khaleej Newspaper (alkhaleej.ae), September 3, 2017.

Rayma, Bin Rabie, (2021), "Graduation thesis to obtain a Master's degree in Law, specializing in: Business Law", Muhammad Al-Bashir Al-Ibrahimi University, Faculty of Law and Political Science, p. 47.

Securities Commission, Iraq Stock Exchange traded 930 billion shares during the year 2021, January 12, 2022: Securities Commission (isc.gov.iq)

Tawfiq, Lubna Mahmoud, Saeed, Ali Abed, 2023, "Digital Currencies, Transactions and Value Exchange in the Digital Future", Journal of Economic and Administrative Studies, Issue 30, Volume 2, p. 8

The electronic payment system in Iraq between theory and practice, Iraqi Media Network, May 14, 2023: <http://www.imn.iq>

The Iraqi government decides to activate electronic payment in the public and private sectors, | Rudaw.net (rudawarabia.net), 1-17-2023

To reduce the use of paper money, the Central Bank of Iraq announces an increase in electronic payment devices, 1-6-2023: To reduce the use of paper money.. The Central Bank announces an increase in electronic payment devices (nrttv.com)

What are the disadvantages of paper money, May 11, 2019: What are the disadvantages of paper money - Ask the curriculum (palcurr.com)